واذا اخبرت عن شيء معلوم للمخبر من وجه ومجهول
عنده من وجه اخر واردت ان يعلم ذلك من كلا الوجهين
على صفه يكون فيها مبالغه بان تبهم عليه اولا وتفسره
له بعد ليكون اوقع في نفسه استحسن على ذلك المقصد
وتوصلت اليه بالذي وصدرتها في اول الكلام وجعلت
موضع اللفظ المخبر عنه بهذه الجمله ضميرا عايدا اي
للذي يعود اليها مستترا ان امكن ذلك وبارزا متصلا
ان امكن ذلك ومنفصلا ان تعذر وهو مرفوعا ان كان
المخبر عنه مرفوعا او منصوبا ان كان المخبر عنه منصوبا
او مجرورا ان كان المخبر عنه مجرورا فالضمير على حسب
الظاهر الذي وضع موضعه واخرته اي اخرت ذلك
المخبر عنه الموضوع موضعه ضمير خبرا عن الذي
فاذا اخبرت رجلا قد علم ضربا على شخص واردت
ان تخبره من هو على وجه يكون مبهما اولا ثم مفسرا بعد
مثاله ان تريد اخباره عن زيد الذي وقع عليه الضرب
من هذا المثال وهو ضربت زيدا قلت الذي ضربته
زيد فقد صدرت الجمله بالذي كما ترى حيث جعلتها

اي باستحقه الذي او التي او الالف واللام فان لبا
لست صلة الاخبار بل
لان الذي او التي مخبر عنها
لا خبر بها ه جامي

مبتدا

مبتدا وجعلت موضع المخبر عنه وهو زيد المفعول
في المثال المذكور ضميرا متصلا لما امكن بارزا لما
تعذر استتاره منصوبا لانه وقع موقع المفعول عايدا
الى الذي ليرتبط بينها وبين الجمله بعدها واذا اردت
ان تخبر عن ضمير الفاعل وهو انا في المثال المذكور
قلت الذي ضرب زيدا انا ففي ضرب ضمير مستتر لما امكن
استتاره يعود الى الذي واذا اخبرت عن المبتدا
في زيد قايم قلت الذي هو زيد قايم تضع موضع
المبتدا ضميرا بارزا مرفوعا منفصلا اذ لا يمكن اتصاله
لان عامله معنوي واذا اخبرت عن الخبر وهو قايم
قلت الذي زيد هو قايم واذا اخبرت عن المجرور
في مررت بزيد قلت الذي مررت به زيد واذا اخبرت
عن خبر كان في كان زيد قايما قلت الذي كان زيد
اياه قايم بضمير منصوب منفصل على المختار كما تقدم
وقس على هذا موفقا ولذلك الالف واللام في
الجمله الفعليه خاصه لما قدمنا ليصح بناء اسم الفاعل
والمفعول اذ لا يمكن اشتقاقهما الا من الفعل ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)